١٥٩. آلاء الشلاش.
١٦٠. أحمد حسن العزاوي.
١٦١. بشار كمال الشلاش.
١٦٢. حامد حسين الحمد.
١٦٣. خليفة صالح الأحمد.
١٦٤. عمار إبراهيم الشلاش.
١٦٥. عبد الله الجاسم.
١٦٦. عبود النزهان.
١٦٧. عثمان محمد الجبري
١٦٨. غزوة الدريعي (أم عثمان).
١٦٩. محمد خليل الوكاع.
١٧٠. محمود رمضان العكلة.
١٧١. محمود عثمان.
١٧٢. مناف البطحان.
١٧٣. هايل عثمان الجبري
١٧٤. هدى أبو بكر المشوح.

تصحيح :

ورد في العدد الماضي (الثاني) خطأ غير مقصود في اسميّ الشهيدين:
---. حسام حامد الشعيبي.
---. محمود محيسن الذياب.
نعتذر عن هذا الخطأ .

إلى جنان الخلد

«كلمات من الثورة»

أفقي :

١- من كتائب الجيش الحر في مدينة الميادين .
٢- قائد كتيبة من كتائب الجيش الحر في الميادين - سئم.
٣- أعانَ – ألحَّ في السؤال – لص .
٤- شرب الماء – فكَّ (معكوسة) - من أجزاء الجسم .
٥- يُستعمل في البحار – سحبَ (معكوسة) – عازل .
٦- إله – متشابهان – أقتَربُ (معكوسة).
٧- حرف عطف – يقصد (معكوسة) – مرتفعة (معكوسة) .
٨- الموضع الذي يَنحر فيه الحجاج الهدي – غاب واختفى – مدينة كان إلتحاقها بالثورة نقطة تحوّل .
٩- برد – خاصّته – من الأمراض – طرائق .
١٠- نعم بالفرنسية – من الحيوانات البحرية (معكوسة) – خَلع .
١١- من الأسلحة القديمة بالجمع – من أبناء نوح – اسم علم مذكر .
١٢- عاصمة الثورة السورية – زهر الرمّان .
١٣- من أبرز التنظيمات المقاتلة في سورية (معكوسة) – عاصمة بحرية .

عمودي :

١. من ألوية الجيش الحر في الميادين – من أبرز معاقل الثورة السورية في ريف دير الزور .
٢. في الكنانة – من أعلام الثورة في ريف دير الزور بالكناية .
٣. اقتراب (معكوسة) – ضد نام (معكوسة) .
٤. متشابهان – من كتائب الجيش الحر في الميادين .
٥. مصيبة (معكوسة) – للتأوه (معكوسة) – سارق (معكوسة) .
٦. مصيبة عظيمة (معكوسة) – مهد الثورة السورية – ود (معكوسة) .
٧. ألقى الطيار البرميل (معكوسة) – من كلاب الأسد .
٨. استمَّر – متشابهان .
٩. عكس ميت – الاسم الأول لأحد شهداء الثورة الأطفال – صديق (معكوسة) – بئر .
١٠. يصنع خلسة – ضمير غائب – ركب الماء .
١١. من كتائب الجيش الحر .
١٢. قائد كتيبة من الجيش الحر في الميادين .
١٣. صحابي جليل عُرفَ بقوته وشجاعته و تسمت باسمه إحدى الألوية .

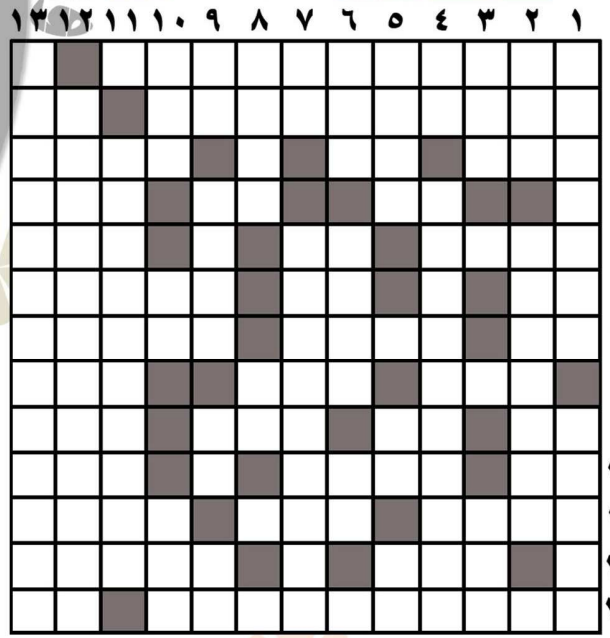

آخر أوكار الأشرار ... يسقط بأيدي الثوار

بعد عناء مُضنٍ وإرهاق شديد وتضحيات جمّة هاهي كتيبة المدفعيّة المُتَترّسة في بادية الميادين تسقط بيد ثوارنا الأبطال, لتلحق بأوكار النظام التي أُقتلعت قبلها , وبذلك يكتمل نَظمُ عقد التحرير الذي نظمه أحرار ريف دير الزور بتطهير ريفنا الحرّ من دنس كلاب الأسد.

ولا يخفى على ذي لُبّ أنّ المدفعيّة كانت كابوساً أرّقَ أهالي الميادين ومَن حولها من المدن والقرى الثائرة ، فلم تسلم من شرّها مدينةٌ ولا قريةٌ على امتداد ريف دير الزور , حيث كانت تُدَكُّ تلك المدن والقرى بالقذائف وتُصلى بالحِمَم ليل نهار , فَروعت الأطفال والنساء , وشرّدت الأسر مدّةً طويلةً من الزمن .وإزاء ذلك الوضع أصبح الخلاص منها ضرورةً قصوى وطلباً مُلحاً مهما عَظُمت التضحيات , ومن أجل ذلك أخذت ألوية وكتائب الثوّار بالتّحشيد والإعداد قدر المستطاع كلٌّ يعمل بنيَّته . وبالفعل بدأت الكتائب العاملة على الأرض بشكل فعليّ بمهاجمة ذلك الوكر اللّعين , وفرض حصار عليه بُغية تحريرها بأيّة طريقة كانت .

كما أنّنا لا نُغفل الدور الهام الذي لعبه أهالي الميادين الكرام في التحرير حيث أمدُّوا الثوّار بكلِّ ما يحتاجونه من طعام وشراب ومال , فكانوا نِعم الحاظنة لهم.

وبعد قتال عنيف وكَرّ وفَرّ وفي صبيحة ذلك اليوم السعيد استيقظت مدينتنا على نبأ انسحاب الكتيبة وتحريرها على أيدي أبطالنا . فَعمَّت الفرحة والابتهاج والسرور جميع النّاس على خلاصهم من تلك الشِّرذمة الغوغاء الذين عاثوا في الأرض فساداً.

وقد كانت أُمنية الناس أن يتمّ اقتحامها وأن يُلقى القبض على أولئك المجرمين القتلة , وأن ينالوا جزائهم العادل , ولكن قدّر الله وما شاء فعل , وحسبنا أن خلّصنا الله من شُرورهم وكفانا أذاهم , ولن يفلتوا من العقاب عاجلاً أم آجلاً .

وعملاً بالحديث الشريف : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

فإنّنا نقدم أسمى وأجّل عبارات الشكر لأولئك الأبطال الذين جازفوا بأنفسهم دفاعاً عن حياض الوطن وأن يتغمّد الله برحمته شهداءنا الأبرار الذين رَوَّوا بدمائهم الزكيّة ثرى الوطن , وأن يُعجِّلَ بالشفاء السريع لجرحانا الأشاوس .

بَيَارقُ النَّصْرِ

يا قاتلَ الأطفالِ قَدْ قَرُبَ الحِسَا ... يا كَلْبَ إيرَانَ الوَفِيَّ لَقَدْ
بُ فَأينَ تَهْرُبُ أيُّها الشَّيطَانُ ... أَزِفَ السُّقُوطُ وَصُدِّعَ البُنْيَانُ
فَالرُّوسُ لا تُنْجيكَ قُوَّتُهُمْ ... كَمْ مِنْ شَهِيدٍ سَوفَ نَبكِيهِ
كَلَّا سَتُهْزَمُ إنَّكَ الخَسْرَان ... يا شَامُ حَتَّى تَسْقُطَ الجِرْذَانُ
اِعْلَمْ بِأَنَّ النَّصْرَ آتٍ حَقّاً ... في كُلِّ يَومٍ تُحْرَقُ الأَكْبَادُ
مَهْمَا عَوَتْ وَ اسْتَكْلَبَتْ إيرَانُ ... لِفِرَاقِ مَنْ تَبْكِيهِمُ الخِلَّانُ
بِالحِزْبِ تَسْتَقْوِي عَلَينَا تَعْسَاً ... عَهْدٌ عَلَينَا أَلَّا نَنْسَاكُمُ
لَكَ سَوْفَ نَثْأَرُ مِنْكَ يا خَوَّانُ ... ذِكْرَاكُمُ في قَلْبِنَا إحْسَانُ
كَلَّا وَرَبِّ البَيتِ لَن نَسْتَسْلِمَ ... هَذِي أُسُودُ اللهِ قَدْ زَأَرَتْ
حتَّى و إنْ خَانَتْ بِنَا العُرْبَانُ ... فَتَزَلْزَلَتْ مِنْ صَوتِهَا الفِئْرَانُ
اللهُ أَقْوَى مِنْكَ لا تَتَجَبَّرَنْ ... جَاءَتْكَ تَزْحَفُ رَفْرَفَتْ أَعْلَامُهَا
سَلْ أَينَ فِرْعَونٌ و هَامَانُ؟ ... اللهُ أَكْبَرُ يَخْسَأُ الطُّغْيَانُ
إنْ كُنْتَ رَبَّهُمُ أَيَا خِنَّوصُ ... أَبْشِرْ فَإنَّ الشَّمْسَ قَدْ بَزَغَتْ
فَاللهُ مَولَانَا هُوَ الدَّيَّانُ ... فَلْتَذْهَبِ الآهَاتُ و الأَحْزَانُ
أَتَظُنُّ أَنَّكَ تُعْجِزُ اللهَ ؟! ... لَمْلِمْ جِرَاحَكَ كُلُّنَا إِخْوَانُ
هَيهَاتَ إنَّ مَصِيرَكَ النِّيرَانُ ... لَمْلِمْ جِرَاحَكَ كُلُّنَا إِخْوَانُ

مناجاة

اللهم أنت ثقتي في كلّ كرب ... ورجائي في كلّ شدّة ...
وأنت لي في كلّ أمر ثقةٌ وعُدّة ... فكم من همٍّ يضعف فيه الفؤاد وتقلّ فيه الحيلة ...
ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدوّ ... فأنزلته بك وشكوته إليك رغبةً فيه إليك عمّن سواك ...
ففرّجته وكشفته وكفيتنيه ...
فأنت يا ربّ وليّ كلّ نعمة وصاحب كلّ حسنة ومنتهى كلّ غاية يا ربّ العالمين ...

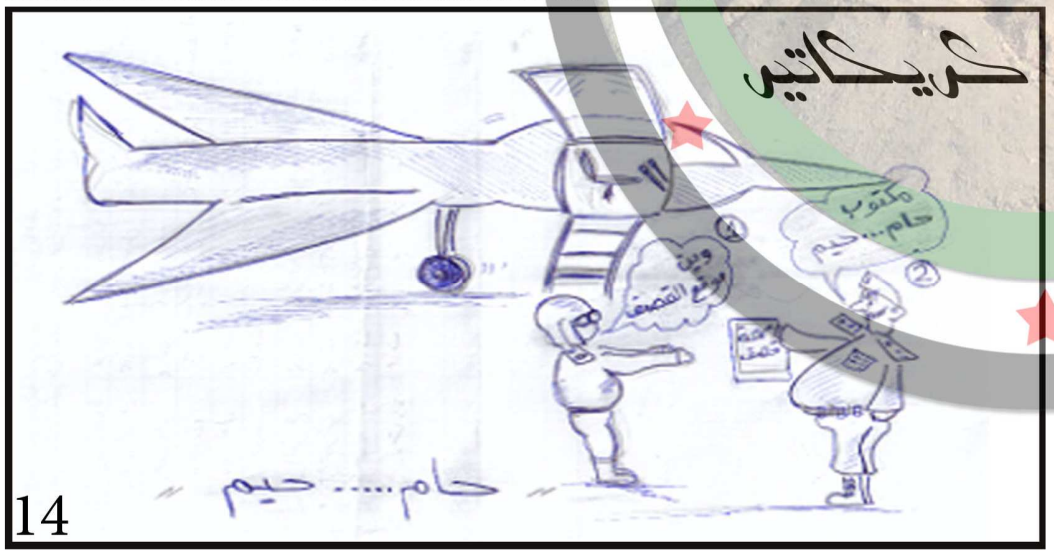

أدبيات

أثمن شيء في العالم

تقول القصة : أنّ الله تعالى قال لأحد ملائكته :
انزل إلى الأرض واحضر لي أثمن شيءٍ في العالم ، هبط المَلَك إلى الأرض , عبر التلال والوديان والبحار والأنهار باحثاً عن أثمن شيءٍ في العالم ، وبعد عدّة سنوات نزل المَلَك إلى ساحة قتالٍ فرأى جندياً شجاعاً مات للتوّ متأثراً بجراحه وهو يدافع عن وطنه ، فأمسك المَلَك بقطرة من دمه وأحظرها أمام العرش وقال :
هذه أثمن شيءٍ في العالم ، فقال له المولى : حقاً هذا شيءٌ ثمين وعظيم، ولكنّه ليس أثمن شيءٍ في العالم ، ثمّ عاد المَلَك فذهب إلى مستشفى فوجد ممرّضة راقدةً من جرّاء مرض مرعب لحق بها بسبب تمريضها للآخرين وعند خروج نفسها الأخير التقط المَلَك هذا النّفس وأتى به إلى كرسيّ العرش وهو يقول حقاً يا ربِّ بالتأكيد هذا هو أثمن شيءٍ في العالم , ابتسم الحقّ للمَلَك وقال:
حقّاً أيّها المَلَك إن بذل الذات من أجل الآخرين شيءٌ ثمين ، ولكنه ليس أثمن شيءٍ في العالم ، عاد الملاك وأخذ يتجول لسنوات طويلة، فرأى شخصاً فظّاً شريّراً منطلقاً نحو غابةٍ مظلمة قاصداً كوخاً ليحرقه , وعندما اقترب منه انبعث ضوءٌ خافت من الكوخ ، اقترب الرجل ونظر من النافذة فإذا بأمّ تعلّم طفلها الصغير الصلاة وتوجهه أن يشكر الله تعالى على جميع بركاته , وعندها نسي الرجل ما جاء لأجله ، وتذكّر طفولته ، وكيف كانت أمُّه تضعه على الفراش وتعلّمه الصلاة فذاب قلبه وانحدرت دمعةٌ على وجنته أمسك الملاك بالدمعة وطار بها إلى المولى وهو يقول: أيّها العزيز إنَّ هذه أثمن شيء في العالم ,إنّها دمعة التوبة , ابتسم المولى وقال :
حقاً أيها المَلَك الآن قد أحضرتَ أثمن شيء في العالم, دموع التوبة التي تفتح السماء
(أطلب التوبة في كلِّ لحظة ولا تدع نفسك للكسل لحظةً واحدةً)

عِبـــــرة ...

خرج الأمير شروان للصّيد فأدركه العطش , فرأى في البرّيّة بستاناً وعنده صبيّ , فطلب منه ماء فقال : " ليس عندنا ماء " قال : "ادفع لي رُمّانة " فدفعها إليه فاستحسنها فنوى أخذ البستان .. ثمّ قال : " ادفع لي أخرى " فدفع له أخرى فوجدها حامضة .. فقال : " أما هي من الشجرة الأولى " قال : " نعم " قال : " كيف تغيّر طعمها " قال : " لعل نيّة الأمير تغيّرت " فرجع عن ذلك في نفسه .. ثمّ قال : " ادفع لي أخرى " فدفع له أخرى فوجدها أحسن من الأولى .. فقال : " كيف صلحت " قال : " بصلاح نيّة الأمير... " .

مقال العدد

الدولة المسلمة الأولى

تنازع الحركة الإسلامية المعاصرة نظرتان: الأولى ترى أن تكون إقامة الدولة المسلمة أولاً وقبل أيِّ نشاط إسلامي آخر ومن حججها أنّ الدولة اليوم تُهيمن على الحياة كلها ، من تعليم إلى اقتصاد إلى إعلام ... وغير ذلك . وهؤلاء يرجئون أيَّ نشاط إسلامي إلى ما بعد قيام الدولة المسلمة التي ستبني المجتمع المسلم والأسر المسلمة وأفرادها المسلمين ومن حججهم أنَّ الدول غير المسلمة تُهدّم ما يبنيه الدعاة المسلمون ، والتخريب أسهل من البناء ، لذلك تضيع جهود الدعاة المسلمين المبذولة من أجل تربية جيل مسلم وتكوين المجتمع المسلم ومن حججهم المِحَن التي تلحق بالحركات الإسلامية من سجون ومعتقلات ونفي وتشريد وقتل وانتهاك للحرمات كما يفعل الطغاة بالحركات الإسلامية .

أما الرأي الآخر فيقف في الطرف المقابل تماماً حيث يرى أنَّ إعداد الأفراد المسلمين في سلوكهم سيؤدي إلى إقامة الأسر المسلمة فالمجتمع المسلم ثم الدولة المسلمة وأنّ العمل السياسي مضيعةٌ للوقت وهدر للجهود التي يجب أن تنصرف كُلّها في التربية فقط .

وفي الجماعة الواحدة صار تياران على الأقل تيار معظمه من الشيوخ ويتمثل بالطريق الأصلي للجماعة وهو التربية وتكوين الفرد المسلم , وتيار معظمه من الشباب الذي يرى الجهاد هو الطريق لإقامة الدولة المسلمة ومن ثَمّ يقوم المجتمع المسلم . وقد قاد الشباب جماعتهم إلى مواجهة السلطة دفاعاً عن النفس وسعياً وراء الدولة المسلمة وهناك أعداد غير قليلة من الشباب المثقف المتحمس صار قانعاً بأنَّ الجهاد المسلح هو الطريق الوحيد نحو المجتمع المسلم ومِمّا قوّى هذا الاتجاه نجاح الجهاد في أفغانستان وانهزام الإمبراطورية الشيوعية أمام الشباب المسلم . ووصل الأمر إلى حيرةٍ لدى المسلم ، حيرةٍ لا يخرجنا منها سوى العودة إلى الأصول قال تعالى :

{ لقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً }

فما للمسلمين يختلفون في عملهم السياسي ويقتبسون من الجاهلية (بلا وعي) وعندهم كتاب الله وسنة رسوله , وقد تكفّل الله سبحانه وتعالى بحفظهما ، ولاسيّما أنّ الرسول (صلاة الله وسلامه عليه) هو أول من بنى الدولة المسلمة وذلك على النهج التالي :

أعَدَ الفرد المسلم من صحابته رضوان الله عليهم حتّى كوَّن القاعدة الصلبة ثمّ كوَّن من الأسر المسلمة مجتمعاً مسلماً في ظل المجتمع المكي (الكافر المشرك آنذاك) وبحماية بني هاشم مرة وغيرهم مرةً أخرى . وحرص على تجنيب الجماعة المسلمة الصدام مع العدو ومنها هاجروا إلى الحبشة مرتين لأجل ذلك ثمّ هاجروا إلى المدينة المنوّرة وعندها أقام (صلى الله عليه وسلم) الدولة المسلمة .

أسباب النصر

المشاورة بين المسؤولين لتعبئة الجيوش الإسلامية:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاور أصحابه مع كمال عقله وسداد رأيه امتثالاً لأمر الله تعالى وتطييباً لنفوس أصحابه ، قال الله تعالى : {فبما رحمةمن الله لنت لهم ولو كنت فظّاً غليظ القلب لانفظوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكّل على الله إنّ الله يحبّ المتوكّلين} (آل عمران ١٥٩). وقال سبحانه : {وأمرهم شورى بينهم}. (الشورى :٣٨) .

الشجاعة والبطولة والتضحية:

إنّ من أعظم أسباب النصر الاتّصاف بالشجاعة والتضحية بالنفس والاعتقاد بأنّ الجهاد لا يقدّم الموت ولا يؤخره ، قال الله تعالى :{أينم=ا تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيّدة} (النساء: ٧٨) .

قال الشاعر : من لم يمت بالسيف مات بغيره تعدّدت الأسباب والموت واحد

ولهذا كان أهل الإيمان الكامل هم أشجع الناس وأكملهم شجاعةً هو محمد عليه الصلاة والسلام ،وقد ظهرت شجاعته في المعارك الكبرى التي قاتل فيها ومنها على سبيل المثال :

أولاً : شجاعته البطولية الفذّة في معركة بدر ، قال علي بن أبي طالب –رضي الله عنه- : (لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو ، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً) . وقال –رضي الله عنه- : (كنّا إذا حَميَ البأس ولقي القوم القوم اتّقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكون أحد أدنى إلى القوم منه) .

ثانياً : في معركة أحد قاتل قتالاً بطولياً لم يقاتله أحدٌ من البشر .

ثالثاً : في معركة حنين : قال البراء : كنّا إذا احمرَّ البأس نتّقي به، وإنّ الشجاع منّا لَلّذي يُحاذى به (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) . وركوبه صلّى الله عليه وسلّم على البغلة في معركة حُنين وغيرها يدلّ على شجاعته العظيمة ,ولهذا ذكر العلماء أنّ ركوبه صلى الله عليه وسلم البغلة في موطن الحرب وعند اشتداد البأس هو النهاية في الشجاعة والثبات , لأنّ ركوب الفحولة أو الفرس مظنّة الاستعداد للفرار والتولّي ، وكذلك نزوله إلى الأرض حين غشوه يدلّ على المبالغة في الثبات والشجاعة والصبر وممّا يؤكّد ذلك روايةٌ لمسلم عن سلمة –رضي الله عنه- قال فيها : مررت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم منهزماً وهو على بغلته الشهباء ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : "لقد رأى ابن الأكوع فزعاً" فلما غشوا النّبي صلّى الله عليه وسلّم نزل من البغلة،ثم قبض قبضة من تراب الأرض ، ثم استقبل به وجود القوم فقال :" شاهت الوجود " فما خلق الله منهم إنساناً إلّا ملأ عينيه تراباً بتلك القبضة فولّوا مدبرين ، فهزمهم الله، وقسَّم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم غنائمهم بين المسلمين . وقد ثبت أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم غزا تسع عشرة غزوةً قاتل في ثمانٍ منهنَّ ، بل ذكر النوويّ - رحمه الله - وغيره أنّه كان عدد سراياه صلّى الله عليه وسلّم التي بعثها ستّاً وخمسين سريّةً ، وسبعاً وعشرين غزوةً، وقاتل في تسعٍ من غزواته . وهكذا أصحابه رضي الله عنهم ومَن بعدهم من أهل العلم والإيمان . فينبغي للمجاهدين أن يقتدوا بنبيهم صلّى الله عليه وسلّم ، قال الله تعالى :

((لقدْ كانَ لكمْ في رسولِ اللهِ أسوةٌ حسنةٌ لِمَنْ كانَ يرجو اللهَ واليومَ الآخرَ وذكرَ اللهَ كثيراً)) . (الأحزاب ٢١) .

تعاون على البر والتقوى ولا تعاون على الإثم والعدوان
تجمع أحرار المسلمين

براعم الثورة

مضاد طيران...

في أحد الأيام عُدت إلى المنزل مرهقاً من هول ذلك المنظر الذي خلّفته غربان الأسد بقصفها منازل الآمنين . وما إن دخلت منزلي حتى سمعت صوتاً عالياً لأمّي وهي تُوبِّخُ حفيدها ذا الخمس سنوات , سألت عن السبب ؟

فقالت لي أُنظر ماذا صنع هذا العفريت , فإذا به وقد حطّم عربة أخيه الرضيع , سألت حسن لماذا فعلت ذلك ؟ لعلَّك تغار منه!! فدُهشت من إجابته البريئة التي تحمل حكمة الكبار حين أجابني قائلاً : بل إنّني أخاف عليه , فأنا لم أحطِّم عربته , غيرةً منه , بل لأصنع منها مضاداً أحميه من غدر طائرات الأسد . نظرت إلى تلك العربة فإذا هي فعلاً على شكل مضاد للطائرات قد نصَّبه في حديقة المنزل , وعندها لم أستغرب من فعله , فإنَّ أظافر أطفال درعا كانت الشرارة التي أشعلت نار الثورة في سورية ...

.....

يا ربِّ عجاج ...!!

كنت دائماً أسمع دعوات الأطفال الصغار وهم يرفعون أيديهم البيضاء إلى السماء ينادون المولى عزّ وجلّ , لكي يذهبوا إلى الحديقة مع أترابهم للّعب واللّهو .

ولكن في ذلك المساء وبينما أنا أسير في الشارع فإذا بطفل صغير لا يتجاوز العاشرة من عمره يدعو بدعاء غريب مختلف عمّا عهدناه من الأدعية . استوقفني دعاؤه البريء : " يا ربِّ مطر ... يا رب عجاج " " بكرة " , تعجَّبت لدعائه , فسألته لِمَ ؟! فأجابني بكلّ براءة يا عمُّ أدعو بهذا الدعاء , لكي لا تأتي (الميغ)غداً , فقلت في قرارة نفسي حسبنا الله ونعم الوكيل أن جعل الأطفال يدعون بهذا الدعاء الغريب .

لسندريلا... حكاية أخرى

ارتدت معطفها ووضعت وشاحها على كتفيها فالبرد قارس في الخارج والأمطار تنهمر بغزارة ... حملت كتبها ودفاترها وانطلقت إلى كليّتها ... في كل خطوة كانت تخطوها كانت تستذكر مناظر الدماء والأشلاء ... تستذكر دموع الأطفال وصراخهم ... كانت تقاوم دموعها فما شاهدته مساء أمس وما كانت تشاهده كل يوم كان مروعاً ... تابعت سيرها لتستوقفها هتافات وصيحات تنادي بالحرية والخلود للشهداء ... إنّها صيحات شباب صغار في ربيع العمر ... لم تدرِ كيف انضمت إليهم ... كيف امتزج صوتها بأصواتهم. وصل "الأمن" بسرعته المعهودة في هكذا حالات !! فبدأت زخّات الرصاص تنهال عليهم , وبدأ الشباب الصغار يركضون هرباً من الموت أو الاعتقال , وبدأت تركض معهم .

دخلت إحدى الحارات الضيقة واختبأت فيها ... حتى إذا اطمأنّت إلى أنّ المظاهرة قد انفضّت وأنّ المكان أصبح آمناً شرعت تُرتّب كتبها وما بقيَ . من أوراقها التي تطايرت ... ولكن ثمّة شيء ما تفقده. إنها فردة حذائها الأحمر !!! وبخطوات متوجّسة عادت أدراجها بحثاً عن حذائها . كانت تتلفّت يُمنة ويُسرة خوفاً من أن يراها أحد رجال "الأمن" ... كان أمراً شبه مستحيل أن تجدها فالشارع كان ممتلئاً باليافطات واللافتات المبعثرة والممزقة ... انحنت وجثت على ركبتيها لتبحث عنه ... حتى إذا يئست من العثور عليه رفعت رأسها لترى ابتسامته الخبيثة ... كان أحد ضبّاط "الأمن" مُحاطاً بطوابير من جند أقسمت على الولاء وحفظ "الأمن" بضمير "نائم" . سألها عمّا تبحث وهو ينظر إلى قدمها فأجابته " لا ... لاشيء " لكنّ أحدهم فاجأها وهو يحمل عشرات الفردات من الأحذية وطلب منها أن تمدّ قدمها لتقيسها ... لم تدر هل كان عليها أن تفرح أم تحزن عندما لمحت فردة حذائها الأحمر بين تلك الفردات ... وعلى الرغم من إحساسها بأنها تُساق إلى مصير مجهول فهي لم تتنازل عن كرامتها ولو للحظة , بل تقدّمت خطوةً للأمام وارتدت الحذاء فبدت كالأميرة المحاطة بحاشية جند أوفياء ولكن ذلك مجرّد خيال فهي ضحية محاطة بسجّانها متوجهة نحو أحد المعتقلات التي ستقبع فيها بانتظار أن يأتي "شارل" ما ممتطياً ظهر رفيقه ممتشقاً لافتة كُتب عليها :

الحرّية للمعتقلين

****

المتكلم بالقرآن

أكل أعربي من بني عذرة مع معاوية ، فجرف ما بين يدي معاوية , ثم مدَّ يده ها هنا وها هنا ورأى بين يدي معاوية ثريدة كثيرة السمن فجرَّها فقال معاوية " أخرقتها لتغرق أهلها " فقال الأعرابي : لا... لكن " سقناه إلى بلد ميت "

كتاب قرأته

كيف تقرأ كتاباً ؟... د . زيد بن محمد الرماني

هناك قواعد أساسية ينبغي الانتباه لها والالتزام بها، منها:

١- معرفة فضل العلم وشرف أهله وبيان أهمية القراءة .

٢ - التشجيع على القراءة، وذلك من خلال إنشاء مكتبة للمطالعة في البيت بشكل منظَّم، وإجراء مسابقات بحثيَّة، وإهداء كُتَيبات في بعض المناسبات (كالزواج، رمضان، العقيقة، العيد...الخ)، وتنشئة الأطفال من صغرهم على حبِّ القراءة .

٣- **التدرُّج في قراءة الكتب** ؛ ذلك لأنَّ **مراحل القراءة عند أيِّ شخص تنقسم إلى خمس مراحل :**

أ- **تحبيب القراءة إلى النفس والانجذاب إليها** (من خلال التشويق والإثارة، مثل كُتب السيرة والقصص) .

ب- **القراءة الجادّة: بالكيفية السليمة**، بحيث يتوافر التأنِّي والصبر والفهم والوعي .

ج- **القراءة التحصيلية**، بحيث يستوعب الشخص عامة ما يقرأ، ويفهم الموضوعات بشكلٍ دقيق، ويشعر بالترابط بين المعلومات القديمة والحديثة .

د- **القراءة الناقدة**، وذلك من خلال التقويم والنقد والتوجيه باتّباع موازين دقيقة ومعايير منضبطة لتبيان المزالق والأخطاء والمزايا والحسنات .

هـ- **القراءة الاستقرائية**، من خلال الآفاق الواسعة لعالم القراءة: كتاب، مقالة، بحث، دراسة، رسالة جامعية، مادة صوتية سمعية..إلخ .

٤- تذليل صعوبة الكلمات الغريبة الغامضة باستخدام قواميس ومعاجم مختصرة .

٥- تعلُّم قواعد اللغة العربية وإتقان النحو وأساليب البلاغة .

٦- القراءة على المشايخ و طلبة العلم المتمكِّنين .

٧- الحرص على قراءة الكتب الشرعية، مع الابتعاد عن كُتُب الفلسفة والفِرَق الضّالّة والمذاهب المبتدعة .

٨- اتباع القراءة والعلم بالعمل والتطبيق على صعيد الواقع، والالتزام بذلك سلوكاً وآداباً وتعاملاً .

٩- التنويع في القراءة والمطالعة .

١٠- إعادة القراءة : تثبيتاً للمعلومة، يقول البخاري رحمه الله :

لا أعلم شيئًا أنفع للحفظ من نَهَمَة الرجل، ومداومة النظر.

١١- اتّخاذ الوضع المريح عند القراءة ومن ذلك :

أ - أن يكون النور كافيًا. ب - أن يقع الضوء على الكتاب ولايكون منعكساً على صفحاته أو يُلقي ظلالاً عليه.

ج - أن يكون الظهر مستقيمًا معتدلاً . د - أن يأخذ الشخص فترة للراحة كلَّما شعر بتعبٍ أو إجهاد .

١٢- اختيار الوقت المناسب للقراءة، مثل :

أ- الوقت الذي يعقب اليقظة من النوم هو أفضل الأوقات ، وأفضل من القراءة في حال النعاس .

ب- الوقت الذي يعقب الراحة أفضل من القراءة في حالة التعب . ج- القراءة في وقت البكور .

١٣- اختيار المكان المناسب للقراءة، مثل:

أ - المكان الهادئ جيّد التهوية . ب - المكان البعيد عن الضجيج والأصوات المزعجة .

ج - المكان البعيد عن الرّوائح الفائحة والألوان الزاهية .

١٤- الامتناع عن الشواغل والأمور التي تُشتت الذهن مثل:

أ- رفع سمّاعة الهاتف . ب- استقبال كُلّ طارق للباب .

ج- إجابة أي طلب لأيّ عمل . د- خلط القراءة بالاستماع إلى أصوات أخرى .

١٥- إعارة واستعارة الكتب مع الالتزام بالآداب الواردة في ذلك من مثل:

أ- شُكر المُعير والدعوة له بالخير .

ب- ألاّ يطول مقام الكتاب عند المستعير من غير حاجة.

ج- التعجيل بردِّ الكتب المستعارة.

في الشدائد تظهر معادن الناس

لقد أظهر حصار المدفعيّة محبةً وتعاوناً كبيرين , لم نكن لنراهما لولا هذا الظرف العصيب , وكأن لهيب المدافع وحرارة القذائف صهرت معادن الناس , ليبدو ظاهراً جلياً طيبُ أهل الميادين وريفها , وأصالة عودهم الذي لم يزده الإحراق إلا طيباً , فجزى الله خير الجزاء كل من ساهم في إزاحة ذلك الكابوس الذي يُسمى كتيبة المدفعية .

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقدّم أسمى وأخلص معاني الشكر والعرفان لكلّ من ساهم في تقديم الطعام والشراب لأولئك الأبطال على جبهة القتال , وفي هذا الصدد لا يمكننا أن نذكر جميع من قدّم يد العون والمساعدة , وذلك لضيق المجال من ناحية ولعدم معرفتنا كلّ مَن شارك في ذلك . لكثرتهم من ناحية أخرى , ونذكر من المشاركين :

أولاً : تجمّع أحرار الميادين : فقد قام التجمّع بتأسيس مطبخ لإعداد الطعام , وذلك من تاريخ (١ تشرين الثاني ولغاية ٢٢ تشرين الثاني) حيث كان يقو بتجهيز الوجبات بمعدّل (٨٥٠) وجبة يومياً , وقد عمل المتطوعون الأبطال على إيصال الوجبات إلى الخطوط الأمامية كما تمّ توزيع وجبات على المقرات التابعة للكتائب . وقد نال هذا المكان نصيبه من حقد الطغاة , فقد قامت مروحياته باستهداف المطبخ ولكنّ الله تعالى أبى أن يحقق غاياتهم واقتصرت الأضرار على الماديّات فقط والحمد لله .

ننوه هنا أن التجمّع قد تحمّل التكلفة الأكبر ولا ننسى أهل الخير الذين كان لهم نصيب من ذلك العمل عن طريق التبرعات والمساعدات العينية والمالية ولاسيّما جمعيّة حفظ النعمة , بالإضافة إلى بعض الأهالي الكرام الذين ساهموا في تأمين بعض المواد وبأسعار منخفضة , فضلاً عن تقديم المواد المجانيّة .

ثانياً : المكتب الإغاثي الاجتماعي بالميادين : والذي أسّس أيضاً مطبخاً لإعداد الطعام , فقام بتجهيز الطعام للثوّار وعمل على إيصاله إلى خطوط الجبهة .(ولم نتمكن من الحصول على أرقام دقيقة منهم) .

ولشدّة حقد العصابة الأسدية قاموا أيضاً بقصفه ثاني أيام حصار المدفعيّة , ظناً منهم أنّ ذلك العمل الجبان سيضعف عزيمة العاملين , ورحم الله شهدائنا الأبرار الذين سقطوا في ذلك العمل الجبان .

ثالثاً : الكثير الكثير من مبادرات الأهالي وأصحاب المحلّات والمطاعم : الذين قاموا بإعداد الطعام بكلّ رحابة صدر , كما قاموا بجمع التبرعات لشراء ذخيرة للمجاهدين , سائلين الله عزّ وجلّ أن يكون عملهم عظيماً في ميزان حسناتهم , وكان لتلك الأعمال أثر عميق في نفوس الثوّار الذين قالوا على لسان عدد من قادة كتائبهم (إنما نغبطكم على هذا التعاون والمحبّة مدينةً وريفاً) .

ولابدّ لنا أن نشير إلى أنّ هناك ضعفاً في التنسيق بين الجهات المُساعِدة أدّى إلى شيء من العشوائيّة في التوزيع , وعلينا أن نتذكر أن يد الله مع الجماعة , وأن الخير في الناس جميعاً , وأن نمدّ يد العون والمساعدة فيما بيننا , وأن نبتعد عن التعصُّب والأنانيّة , لأننا جميعاً نعمل لوجه الله تعالى لا لوجه الناس , ولكيلا ينطبق علينا قول الله تعالى : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)

العلمانية (٢)

لقد تم تسويق الغرب للعلمانية في الشرق الإسلامي من خلال العديد من الوسائل والطرق منها على سبيل المثال : الاحتلال العسكري الاستعماري ، و من خلال البعثات التي ذهبت من الشرق إلى الغرب لطلب العلم والتقدم فعاد الكثير منها بالعلمانية لا بالعلم ثم أصبحت بعد ذلك الحواضر العربية الكبرى "القاهرة - بغداد - دمشق" من مراكز التصدير العلماني للبلاد العربية الأخرى وكذلك من خلال البعثات التبشيرية التي جابت العالم الإسلامي والتي جعلت هدفها الأول زعزعة ثقة المسلمين في دينهم وأيضاً من خلال المدارس والجامعات الأجنبية و الجمعيات والمنظمات والأحزاب العلمانية التي انتشرت في بلاد الإسلام وفي الأقطار العربية ،و من خلال البعثات الدبلوماسية التي أصبحت جسوراً تمرّ من خلالها علمانية الغرب الأقوى إلى الشرق الأضعف ، وعلى الصعيد الإقتصادي عن طريق الشركات الغربية الكبرى التي وفدت لبلاد المسلمين مستثمرة ومستغلة وناشرةً لهذا الفكر ، أمّا الوسيلة الأبرز و الأكثر تأثيراً فكانت من خلال وسائل الإعلام فكان لها الدور الأكبر في الوصول لجميع طبقات الأمة ونشر مبادئ وأفكار العلمانية و من خلال التأليف والنشر في فنون شتى من العلوم ولاسيّما الفكر والأدب .

- **بعض ملامح العلمانية الوافدة:**

لقد أصبح حَمَلة العلمانية الوافدة في بلاد الشرق بعد مائة عام من وفودهم تياراً واسعاً وكان يتقاسم هذا التيار اتجاهان :

أ- الاتجاه اليساري الراديكالي الثوري وكانت وجهة هؤلاء الاتحاد السوفييتي قبل سقوطه سواءً كانوا شيوعيين أو قوميين .

ب- الاتجاه الليبرالي ذي الوجهة الغربية لأمريكا ومن دار في فلكها من دول الغرب .

- **وللاتجاهين ملامح متميزة أهمها :**

١- مواجهة التراث الإسلامي إما برفضه واعتباره من مخلفات عصور الظلام والانحطاط أو بإعادة قراءته قراءة عصرية لتوظيفه توظيفاً علمانياً من خلال تأويله على خلاف ما يقتضيه سياقه التاريخي من قواعد شرعية و أعراف اجتماعية .

٢- اتهام التاريخ الإسلامي بأنه تاريخ دموي استعماري عنصري غير حضاري ، وتفسيره تفسيراً مادياً .

٣- السعي لإزالة أو زعزعة مصادر المعرفة والعلم الراسخة في وجدان المسلم من خلال استبعاد الوحي كمصدر لهما .

٤- خلخلة القيم الخلقية الراسخة في المجتمع الإسلامي واستبدال ذلك بقيم الصراع والاستغلال والنفع والتحلل والإباحية .

٥- رفع مصطلح الحداثة كلافتة فلسفية اصطلاحية بديلة لشعار التوحيد ، والحداثة كمصطلح فكري ذي دلالات محددة تقوم على مادية الحياة ، وهدم القيم والثوابت، ونشر الانحلال والإباحية ، وأنسنة الإله وتلويث المقدسات .

٦- استبعاد مقولة الغزو الفكري من ميادين الفكر والثقافة واستبدالها بحوار الثقافات ليسهل ترويج مبادئ الفكر العلماني .

٧- وصم الإسلام بالأصولية والتطرف وممارسة الإرهاب الفكري ، عبر غوغائية إعلامية غير شريفة ولا أخلاقية .

٨- تمييع قضية الحل والحرمة في المعاملات والأخلاق والفكر والسياسة وإحلال مفهوم اللذة والمنفعة والربح المادي محلها .

٩- دق طبول العولمة واعتبارها القدر المحتوم دون التمييز بين المقبول والمرفوض على مقتضى المعايير الشرعية .

١٠- الاستهزاء والسخرية والتشكيك في وجه أي محاولة لأسلمة بعض جوانب الحياة المختلفة المعاصرة .

١١- الترويج للمظاهر الاجتماعية الغربية ، ولاسيّما في الفن والرياضة والأزياء والعطور والحفلات الرسمية وقضية المرأة .

١٢- الاهتمام الشديدوالترويج الدائم للنظريات العلمانية الغربية في الاجتماع والأدب وتقديم أصحابها في وسائل الإعلام .

يوم من الثورة

بعدَ خروجِ عددٍ من المظاهراتِ الشُّجاعةِ التي سلَّطنا الضَّوءَ عليها في الأعدادِ السَّابقةِ بدا وكأنَّ لُغةَ التَّظاهُرِ قد رسخَتْ في ذهنِ الأحرارِ، فأخذتِ العُيُونُ تَرمُقُ إلى الأصنامِ بمقتٍ شديدٍ، وتَتطلَّعُ إلى لحظةِ تَحطيمِها. وبالفعلِ لم تكنْ تلكَ اللَّحظةُ بعيدةً عن التَّحقُّقِ، فأتى يومُ الجُمُعةِ العظيمِ، فانطلقَ الأحرارُ في مُظاهرةٍ حاشدةٍ دوَّنُوا فيها اسمَ مدينتِهم بحُروفٍ من ذهبٍ في تاريخِ الحُريَّةِ، حيثُ خرجوا يَهتِفونَ للحريَّةِ والكرامةِ، وانضمَّتْ إليهم المُظاهراتُ من كلِّ الجوامعِ، فشكَّلتْ سيلاً بشريَّاً عظيماً اتَّجهَ نحوَ السَّاحةِ، ومن ثَمَّ إلى وَكْرِ الأمنِ العسكريِّ، وما إن رأى كلابُ الأسدِ ذلكَ الحشدَ حتَّى اختبؤا كالجِرْذانِ، وكانتْ هُنالكَ مُحاولةُ إشعالِ نارِ الفتنةِ من قبلِ أحدِ الشَّبِّيحةِ إلَّا أنَّ تَدخُّلَ العُقلاءِ أطفأَ تلكَ الفتنةَ، وبعدَها انقضَّ الأبطالُ إلى السَّاحةِ مُطوِّقينَ الصَّنمَ اللَّعينَ، وانبرى مجموعةٌ من أحرارِ المدينةِ والرِّيفِ إلى الصَّنمِ ؛ بُغيةَ إسقاطِه، وما هيَ إلَّا دقائقُ حتَّى خرَّ الصَّنمُ كالذُّبابِ، فتَعالتِ التَّكبيراتُ؛ حمداً وشكراً للهِ، وانهالتْ دُموعُ الفرحِ على الخُدُودِ ماحيةً ذُلَّ السِّنينِ السَّابقةِ، ومُطهِّرةً الأنفسَ من عبوديَّةِ الماضي، وحتَّى تكتملَ الفرحةُ فقد تمَّ إسقاطُ الصَّنمِ من خلالِ ربطِهِ بِخُرطُومِ الصِّرفِ الصِّحيِّ – أعزَّكُمُ اللهُ – وهذا ما حصلَ أيضاً مع صنمِ ساحةِ دير الزَّورِ، وكأنَّ هنالكَ ارتباطٌ بينَ هذهِ الأصنامِ وبينَ الصَّرفِ الصِّحيِّ، وفي خِضَمِّ تلكَ الأحداثِ حاولَ الشَّبِّيحُ (وسيمٌ) ضابطُ المُرورِ أن يُفرِّقَ الحُشودَ بإطلاقِ الرَّصاصِ في الهواءِ، فردَّ الأبطالُ بالتَّكبيراتِ ورشقِهِ بالحجارةِ، وبعدَ إسقاطِ الصَّنمِ توجَّهَ الثُّوَّارُ إلى الصَّنمِ الآخرِ الواقعِ جانبَ ما كانَ يُسمَّى سابقاً حِزبُ البعثِ الفاسدُ، والذي كانَ يَجثُمُ على أنفاسِ المدينةِ، فقامُوا بِتحطيمِهِ أيضاً وتمزيقِ صورِ المُجرمِ الجزَّارِ التي كانتْ تُشوِّهُ المدينةَ، ومعَ سُقوطِ تلكَ الأصنامِ سَقطَتْ هيبةُ عصاباتِ الأسدِ، وهيمنةُ كلابِ البعثِ (الشَّبِّيحةِ) الذينَ امتلأتْ قُلُوبُهم غيضاً وحقداً؛ جرَّاءَ ما حصلَ، وقد تَناقلتْ كُلُّ قنواتِ التِّلفازِ ذلكَ النَّبأَ العظيمَ الذي نزلَ كالغيثِ على قُلُوبِ أبناءِ سوريَّةَ الحبيبةِ.

وكانَ لهذا اليومِ التَّاريخيِّ معنًى كبيرٍ، وأثرٍ عميقٍ في تاريخِ الثَّورةِ المُباركةِ التي قرَّرَ الشَّعبُ خوضَ غِمارِها بكلِّ إصرارٍ وقُوَّةٍ، فترجمها في نَشاطِهِ الثَّوريِّ الذي سنُحاولُ تَسليطَ الضَّوءِ عليهِ في الأعدادِ القادمةِ قدرَ المُستطاعِ.

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً

بشِّرِ الليلَ بصبحٍ صادقٍ يطاردُهُ على رؤوسِ الجبالِ، بشِّرِ المهمومَ بِفرجٍ مفاجئٍ يصِلُ في سرعةِ الضَّوءِ ولَمْحِ البصرِ.

بشِّرِ المنكوبَ بلطفٍ خفيٍّ ، وكفٍّ حانيةٍ وادعةٍ . إذا رأيتَ الحبلَ يشتدُّ ويشتدُّ ، فاعلمْ أنه سوفَ يَنقطِعُ .

إذا رأيتَ الصحراءَ تمتدُّ وتمتدُّ ، فاعلمْ أنَّ وراءها رياضاً خضراءَ وارفةَ الظِّلالِ.

إنَّ مع الدمعةِ بسمةٌ ، ومع الخوفِ أمنٌ ، ومع الفَزَعِ سكينةٌ .

النارُ لا تحرقُ إبراهيمَ الخليلِ ، لأنَّ الرعايةَ الربانيَّةَ فَتَحتْ نَافِذَةً * بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ * .

البحرُ لا يُغرِقُ كَلِيمَ الرَّحْمَنِ ، لأنَّ الصَّوْتَ القويَّ الصادقَ نَطَقَ بـ * كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * .

العصومُ في الغارِ بشَّرَ صاحِبهُ بأنه وخدَهُ جلَّ في عُلاهُ معنا ؛ فنزلَ الأمْنُ والفتْحُ والسكينة .

« لا تحزنْ »

لا تحزنْ : لأنك جرّبتَ الحزنَ بالأمسِ فما نَفَعَكَ شيئاً ، رَسَّبَ ابنُك فحزنتَ ، فهل نَجَحَ؟! مات والدُك فحزنت فهل عادَ حيّاً ؟! خسِرت تجارتُك فحزنت، فهل عادتْ الخسائرُ أرباحاً؟!

لا تحزنْ : لأنك حزنت من المصيبةِ فصارتْ مصائبَ ، وحزنتَ من الفقرِ فازْدَدْتَ نَكَداً ، وحزنتَ من كلام أعدائك فأعنتهمْ عليك ، وحزنْت من توقُّعِ مكروهٍ فما وقع .

لا تحزنْ : فإنهُ لنْ ينفعك مع الحُزْنِ دارٌ واسعةٌ ، ولا زوجةٌ حسناءُ ، ولا مالٌ وفيرٌ ، ولا منصبٌ سامٍ ، ولا أولادٌ نُجباءُ .

لا تحزنْ : لأنَّ الحُزْنَ يُريك الماءَ الزلالَ علْقماً ، والوردةَ حَنْظَلَةً ، والحديقةَ صحراءَ قاحلةً ، والحياة سجناً لا يُطاقُ .

لا تحزنْ : وأنت عندك عينانِ وأذنانِ وشفتانِ ويدانِ ورجلانِ ولسانٌ ، وجَنَانٌ وعافيةٌ في الأبدانِ :

* فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * .

لا تحزنْ : ولكَ دينٌ تَعْتَقِدُهُ ، وبيتٌ تسكُنُهُ ، وخبزٌ تأكلُه ، وماءٌ تشربُهُ ، وثوبٌ تَلْبَسُهُ ، فلماذا تحزنْ ؟!

الإسعافات الأولية للحروق

في حالات الحروق من الدرجة الثانية :

- إبعاد الشخص عن مصدر الحريق على الفور .
- وضع ماء بارد على الحروق الحرارية وبكمية كبيرة وبشرط ألا تكون مثلجة .
- إذا كان ناتجاً عن الغاز يستخدم الماء البارد مع عدم إزالة الغاز .
- مراقبة التنفس لأن الحروق تسبب انسداداً في ممرّات الهواء لما تحدثه من توَّرم (عند حدوث حروق في منطقة ممرّات الهواء أو الرئة) .
- لا يستخدم الثلج أو الماء المثلّج إلا في حالة الحروق السطحية الصغيرة .
- بعد هدوء الحرق ووضع الماء البارد عليه يتمّ خلع الملابس أو أيّة أنسجة ملامسة له . أما في حالة التصاقها لا ينصح على البتة إزالتها .
- يُغطّى الحرق بضمّادة جافّة معقّمة لإبعاد الهواء عنه .
- لا تحتاج الحروق البسيطة إلى عناية طبيّة متخصّصة حتى التي توجد بها بعض البثرات ويتم التعامل معها على أنها جروح مفتوحة تُغسل بالصابون والماء ثم يتم وضع مرهم مضاد حيوي عليها وتُغطى بضمّادة .

أما بالنسبة لحروق الدرجة الثالثة : أي الحروق الخطيرة فهي تحتاج عناية طبية فائقة وفيها لابد من استرخاء المريض ويتم رفع الجزء المحروق فوق مستوى القلب إن أمكن . والحفاظ على درجة حرارة الجسم لأن الشخص المحروق غالباً ما يتعرض إلى الإحساس بالبرودة .

كيفية إسعاف الوجه :

الوجه حسّاس جداً لذلك علينا فقط كمُسعفين أن ندهن الوجه المحروق بمرهم جيلاتيني (الميبو – البديونال)) وأيّ إجراءات أخرى ستؤدي إلى تشوّهات كبيرة .

عند عدم توفر الديتول ماذا نستخدم بدلاً منه ؟

ملعقة من العسل الطبيعي (الأصلي) .

أو ملعقة من خل التفاح الأصلي ثم ندهن .

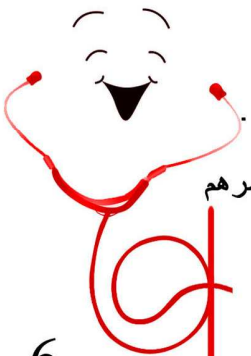

أخبار البـــلد

• يوم الجمعة 2012-11-16 في الساعة الثانية ظهراً قام الطيران الحربي بطلعات في سماء الميادين وألقى براميل في المناطق التالية : (جانب مدرسة الصناعة – جانب قلعة الرحبة) وأدى ذلك لوقوع بعض الإصابات .

• يوم السبت 2012-11-17 تم استهداف حي التمّو ببرميلين مما أدى لوقوع جرحى من النساء وكذلك تم استهداف حي الصناعة (منطقة الخانات) ببرميلين .

• يوم الثلاثاء 2012-11-20 كان هناك تحليق كثيف للطيران بواسطة الميغ والسيخوي والهليكوبتر وتم استهداف معمل الكونسروة و جانب قلعة الرحبة كذلك سقطت حاضنة قنابل عنقودية على المباني السكنيّة بجانب جامع الحسن و هناك قنبلة أخرى استهدفت مركز إنعاش الريف ولكنها لم تنفجر (والحمد لله) .

• يوم الأربعاء 2012-11-21 تم استهداف المصرف الزراعي بصواريخ الميغ وذلك في الساعة الثامنة والنصف صباحاً كما استهدفت الجهة اليمينية للمقابر بـ(4) صواريخ ميغ وهي الجهة الغربية التي كان أبطال الجيش الحر يتمركز فيها محاصراً كلاب الأسد في المدفعية كما استعمل الطيران الحربي الرشاشات الثقيلة ولم تحدث هناك إصابات (والحمد لله) ، وفي نفس اليوم أيضاً شوهدت الهليكوبتر .

• يوم الخميس 2012-11-22 ذكرى تحرير الميادين بالكامل حيث تم فيها تحرير كتيبة المدفعية وهي الكتيبة الأخيرة لكلاب الأسد في هذه المدينة الثابتة.

• في الأيام الأربعة التالية للتحرير استجاب الله لدعاء الأهالي فتلبدّت السماء بالغيوم وأنزل الله من خيراته مطراً غزيراً ولم يقم الطيران الأسدي بأية طلعة جوية .

• يوم الثلاثاء 2012-11-27 سُمع تحليق للطيران فوق سماء المدينة .

• يوم الأربعاء 2012-11-28 استهدف طيران الطاغية بصواريخه الهالكة حي العسكر المتاخم للجسر (خلف كازية الاتحاد) صباحاً ولم تحدث هناك أية إصابات ولكن في الساعة الواحدة ظهراً عاد الطيران الأسدي الغاشم واستهدف جامع المفتي و مكتبة المفتي (رحمه الله) الملاصقة للجامع وكانت حصيلته شهيدتان (رحمهما الله) .

• يوم الجمعة 2012-11-30 استهدف الطيران الحربي المشفى الوطني لمدينة الميادين في الساعة الثانية ظهراً كما عاد واستهدف مركز الأعلاف بقنابل عنقودية ولا يوجد إصابات في كلا الغارتين (ولله الحمد) .

لجوء الهجّانة وبعض العوائل الديريّة

في عام 1945 وفي أثناء الحوادث الوطنيّة بمدينة دير الزور وقصف هذه المدينة من قبل الطائرات الفرنسيّة لجأت إلى مدينة الميادين بعض العوائل خوفاً من القصف الذي أدّى إلى مقتل عدد من الأشخاص وهدم منازلهم وبالوقت نفسه لجأت إلى الميادين أيضاً قوّات الهجّانة التي أعلنت العصيان على الفرنسيّين ... ومكث الجميع في الميادين بضعة أيّام وهم معزّزون ومكرّمون .

رسالة شكر وعرفان

إلى أهالي مدينة الميادين الكرام
الذين لم يبخلوا بشيء ولم
يتوانوا عن تقديم كل أشكال
العون و المساعدة للثوار
فكان لهم دورٌ بارزٌ في تحرير
مدينتنا الغالية .

تنويـــــه :

نرجو من كل مَنْ يجد في نفسه
الكفاءة والقدرة أن يساهم
في إغناء المجلة فكرياً وثقافياً
ودعمها مادياً , ونلفت
عنايتكم أن المشاركة
تتم في مقر
تجمع أحرار الميادين
(صالة سندس سابقاً) .

منجزات التجمع

1. اللجنة الإغاثية :

- الاستمرار بتقديم وجبة الغداء للثوّار لغاية تحرير المدفعية (22/11/2012) وذلك بمعدل (850) وجبة يومياً.
- نظراً للظروف الراهنة وعدم وجود المازوت وكثرة الضيوف على مدينتنا تم تشكيل حملة جمع تبرعات (فرش وألبسة شتوية) وتوزيعها على الضيوف حسب الحاجة وذلك عن طريق تقديم ما جمعناه لجمعية حفظ النعمة).

2 . اللجنة الخدمية :

تم التواصل مع اللجنة الشعبية من أجل تأمين مادة الطحين والخميرة وقد تم تأمين (24 طن) 12 طن للفرن الآلي و 12 طن لفرن البلدية.
- تمّ تشغيل الفرن الآلي بإشراف (سريّة أمن الثورة) بتاريخ 26/27/28/11 .
أما فرن البلدية في 26/27 فقط .

2. اللجنة الطبيّة :

- تمّ تأمين مستودع مركزي في الميادين وملاحقة جميع حالات الإصابة الموجودة في المنازل وتأمين احتياجاتها قدر المستطاع ومحاولة سد النقص عن طريق التبرعات.
- تمّ إنشاء نقاط طبية جديدة في البوعمر والبوليل وموحسن بالإضافة إلى خط ثاني في حال إصابة النقاط الطبية تتمثل بكرفانة متنقلة مخبئة عند الطلب .

4. اللجنة الثقافية والإعلامية:

- تمّ اصدار مجلة الفجر بأعدادها (التجريبي والأول الثاني والثالث).
وقد قمنا بتوثيق أسماء الشهداء في مدينة الميادين .(نرجو من جميع الأشخاص مساعدتنا قدر المستطاع في التوثيق)